

شرح نظم عمود النسب | 83- الربّاع | | الشيخ محمد محمود

الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس

الثامن والثلاثين - 00:00:02

من التعليق على منظومة عمود النسر. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى من ما لک ابن لسعدنا الربّاع وحنظلة ومنهم اليرابع وهي كليب ورياح ثعلبة غданة وعنبر ذو المجلبة - 00:00:22

من الحناضل الخشاب دار موطن وهاية اخوه الالائم. من دارم مجاشع الشلو وعدس حاجبه المحتمل مائة ناقة طعاما حملت بقوسه يرهنها قبلت قال من مالك بنستعجل الربّاع حنظلة. انتهى من الكلام على اه كعب - 00:00:42

ابن سعد ابن زيد مناتة ابن تميم. وانتقل الى اخيه مالك ابن سعد ابن زيد مناتة ابن فقال من مالك ابن سعد الدين الربّاعي اي منبني مالك ابن سعد ابن زيد مناتة ابن تميم والربّاع جمع ربیعة وهم ثلاث - 00:01:22

رجالا اكبرهم اه كل واحد منهم يقال له ربیعة. اكبرهم عم الاوسط والاوسط عم الاصغر. ربیعة الاكبر وهو ربیع يسمى ربیعة الجوع. وهو ربیعة بن مالك بن سعد. ربیعة بن مالك بن سعد بن زيد مناتة - 00:01:52

بني تميم بن مر بن اود بن الطابخة. والاوسط وهو ربیعة بن مالك. وربیعة الاصغر. وهو ربیعة بن مالك بن حنظلة بن مالك وهذا نظير الشعالب في طجين. وهم ثعلبة ابن رومان - 00:02:12

وثعلبة بن زهل بن رومان وثعلبة بن جدعان بن ذهل بن رمان. ونوير ما ذكرنا ايضا سابقا في العواتك بعواتك النبي صلى الله عليه وسلم عند قول المؤلفة عواتق النبي ام وهبي وام هاشم وام النبی عبد مناف وذی - 00:02:42

الى اخراها عممة الاولى الصغيرة. وهنا بالترتيب ذا للرجال الاوقد ابن مرة ابنهما اأ ومن ربیعة الاكبر علقة الفحل وهو علقة بن عبده بن ناشرة بن قيس بن عبید بن ربیعة بن مالك بن سعد بن زيد - 00:03:02

لا تبني تميم الهمة بن ناشرة بن قيس بن عبید بن ربیعة بن مالك الشاعر المشهور معدود في اصحاب المعلمات العشر. بقصيده المشهورة التي اولها طحابي كقلب في الحسان طروب بعيد الشباب تكلفني ليلي وقد شط وجهها وعادت عوادم بیننا وخطوب - 00:03:32

عممة لا يستطيع كلامها على بابها من ان تزار. رقيب اذا غاب عنها البعل لم تفتش سره وترضي يا بلبعة لحين توبوا الى اخره. ومنهم من يعده له قصيده الاخرى هل ما علمت وما استودعت مكتوم ام حبل ام حبل - 00:04:02

اذ نأتك اليوم مصروف وامهل كبير بكى. لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين مشكوم. لم ادرى بالبين حتى ازمع ظعننا كل جمالك بين الصبح مزموم. والسبب تسميته بالفحل ان آآ امرأة القيس بن حجر كان قد حل مستجيرا في قبيلة طيء فاشاروه فتزوج امرأة - 00:04:22

كم منهم يقال لها آآ ام جنده؟ ثم نزل علي علقة وهذا ضيفا وذاكره في الشعر وتفاخرا فيه واحتكموا الى ام جندي وكانت تكره امرأة القيس فقالت قولا شعرا وصفا فيه الخيل والوحش - 00:04:52

فقال قصيدين قال امر القيس قصيده التي اولها خليلي يوم الرابع علاء ام جندي نقضي لبانات الفؤاد المعدب فانكما ان تنظران من الدار تتفعني غداء ام جندي. وقال علامة قصيده التي اولها ذهبت من الهجران في غير - 00:05:22

مذهبي ولم يكن حقا كل هذا التجنب. فلما قرأ قصيتيهما فضلت شعر علامة على شعر امرئ القيس. وقالت لامرئ القيس انت فرسك حين قلت فيه فلساق الهوب وللسوط درجة وللزجر منه وقع اهوج منع. وقعوا اهوج - 00:05:42

فانت فرسك يحتاج الى ان يركب بالساقي وان يزجر. واما علامة فرسه لا يحتاج الى شيء من ذلك. وانما قال علامة فادركهن ثانيا من عنانه يمر كمر الرايح المتحلب. ادركهن ثانيا من عنانه. فغضب امرئ - 00:06:12

وطلقها ثم خالفها عليه علامة. خلفه عليها علامة في سمي علامة الفحل لذلك قال من مالك بن سعد الرابع حنظلة اي ومن ما لك بن سعد بن حنظلة. ايضا بني حنظلة بن سعد. ويقال لهم الاكرمون - 00:06:42

ومنهم اي من ولد حنظلة ابن مالك ابن سعد اليا رابع. قبائل يقال له ملبار يا رابع لانهم ابناء يربوع وهم كلب بن يربوع. وراح وتعلبة وهدانة وعنبر. هؤلاء كلهم - 00:07:12

بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد مناث بن تميم. نحن الان بني مالك بن سعد بن زيد مناثة بن تميم. وذكرنا منهم الرابع اولا. ثم ذكرنا بعد ذلك بني حنظلة - 00:07:32

ومن بني حنظلة هؤلاء الي رابع اي ابناء يربوع. ابناء يربوع ابن حنظلة. وذكرهم مؤلف فقال وهي اي الي رابع كلب ورياح ثعلبة هدانة وعنبرة. خمسة احياء اذا من ولد حنظلة بن مالك بن سعد كلب ورياح وتعلبة وودانه وعنبر. بنو يربوع بن حنظلة بن ما لك - 00:07:52

لسعد ابن زيد مناثة نيتمي. ثم بينها بقوله وهي الارابع. ومنهم الي رابع هي اي الي رابع كلب كلب بن يربوع هؤلاء هم الذين منهم جرير بن عطية بن الخطفة - 00:08:22

وآآ يقول الفرزدق في مهاجاته لقيل اي الناس شر قبيلة اشارت كلب بالاكف الاصابع باسقاط الجر اشارتكم كلب والقياس ان الجارة اذا اسقط انتصب لسوء. وعدل لازما بحرف جري وان حذف النصب للمنجرين نقا - 00:08:42

حنشاهد اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كلب بلا اكف الاصابع كلبهم جرير بن عطية بن الخطفة. ويقول له الاخطل ابني كلب ان عمي لذا قتل الملوك وفك - 00:09:12

جرير هو جرير بن عطية بن الخطبة واسم الخطبة حذيفة بن يزيد بن سلمة بن عوف بن كلب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد مناثة بن تميم - 00:09:32

الشاعر الفحل المعروف هاج زهاء سبعين شاعرا وافحمه الا ان النقاد اختلفوا في المفاضلة بينه وبين الفرزدق ولم يذكر معه من الشعراء من هاجوه عرفت نديتهم له الا الفرزدق والاخطل فقط. اما غيرهم من الشعراء كالراغي التميري والصلتان وغيرهم هؤلاء. لم يذكروا مع جريرهم - 00:09:52

ليس لهم ذكر الله. جرير له ابيات سائرة اشتهرت بانها ما قيل في غرضها. فمن ذلك ان ائمهم يقولون اغزل بيت قاتله العرب. احسنه في والعزل قول الجرير في قصيده التي اولها بان الخليط ولو طوعت ما بان وقطع - 00:10:32

ومن حبالي الوصل اقرانا. حي المنازل اذا لا نبغي بدوا بالدار دارا وللجيران جيرانا قد كنت في اثري الاوعان ذا طرب. مروج وعن من حدار البين محزاننا يا رب مكتئب لو قد نعيت له باك واخر مسرور بمن عانى. لو تعلمين الذين - 00:11:02

رويت لنا او تسمعين الى ذي العرش شكونا كصاحب الموج اذ مالت سفينته يدعوا الى الله اصرارا واعلانا يا ايتها الراكب المجزي مطية بلغت حيتنا لقيت حملانا. بلغ رسائل عنا خف ما احملها على قلائص لم يحملن حيرانا. كما نقول اذا بلغت - 00:11:22

انت الامين اذا مستأمن خان تهدي السلام لاهل الغور من ملح هيبهات من ملح بالغور مهدانا احبب الي بذاك الجزء منزلة بالطلح طلحا وبالاغصان اغصانا. بالطلح طلحا وبالاعطان اعطانا يا ليت ذا القلب - 00:11:42

من يعلله او ساقيا فسقاها اليوم سلوانا او ليتها لم تعلمنا علالتها ولم يكن خالط الحب الذي كان نعم. يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا

ساكن الريان من كان وحبذا نفحات من يمانية تانة - 00:12:02

يأتيك من قبل الريان احيانا ان العيون التي في طرفها حور قتلننا. ثم لم يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا. هل شاهد قوله ان العيون التي في طرف - 00:12:22

بها حور قتلننا. ثم لم يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا فهذا احسن ما قيل في الغزل كما يقال. وفي المديح قوله - 00:12:42

في قصيده التي يمدح بها عبدالملك بن مروان والتي اولها تصحو ام فؤادك غير صاحي عشية هم صاحبك بالرواحي الى ان يقول تعزتهم محذرة ثم قالت رأيت الواردين ذوي امتياحي ذو ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح - 00:13:02 ساسكر ان ردت علي ريشي وانبت القوادم في جناحي الستم خير من ركب المطاييا؟ وانت العالمين بطون مراحل الشاهد قوله الستم خير من ركب المطاييا واندى العالمين بطون روحه. واجي بيت - 00:13:22

العرب هو قوله للراعي النميري في قصيده التي اولها عقيل اللوم عادل والعتاب وقولي ان اصبت لقد اصague وجد قد طويت يكاد منه ضمير القلب يلتهب التهاب الى ان يقول فغض الطرف انك من نمير - 00:13:42

فلا كعبا بلعت ولا كلابا ولو وضعتم حلمبني نمير على الميزان ما عدلت ذبابا. فهذا ابلغ ما قيل في وابلغ ما قيل في التهكم قوله زعم الفرزدق ان سيقتل مريعا - 00:14:02

ابشر بطول سلامه يا مربع. ابشر بطول سلامه يا مربع ونفائضه مع الاخطل وآ الفرزدق معروفة وهي من امهات الادب التي ينبغي ان يعتنني بها اه طلاب العلم والمعتنون بالادب وقد قال الخوارزمي - 00:14:22

ان من حفظ حوليات زهير واعتداريات نابعة واهاجي الحطية وهاشميات الكوميت ونفائض جرير والاخطل وخمريات ابي نواس زهديات ابو العتاهية ومراري ابي تمام ومدائج البحترى كما ابي الطيب المتنبي وتشبيهات ابن المعتز ولطائف كشاجم - 00:14:52 وروضيات الصنوب ولم يتخرج في الادب فلا اثبت الله قدمه. اذا اه جرير بن عطية بن الخطاب هو من بنى كلب بن يربوع. ومن هذه القبائل الي رابع منهم بنو رياح. منهم - 00:15:32

وزير الشاعر المشهور اه صاحب البيت الذي سار سارت به الركبان انا ابن جلى وطلع الثناء متى اضع متى تعرفونني كريم الخالي من سلفي رياح كنصل السيف وابطاح الجبين وماذا يبتغي الشعرا مني - 00:16:02

وقد جاوزت حد الأربعين من بنى رياح بنى يربوع. ومنهم ايضا بنو ثعلبة. بنو ثعلبة بن يربوع بنى حنظلة. بن مالك بن سعد بن زيد منات بن تيم. وهم الذين عناهم جرير - 00:16:22

بقوله اثعلبة الفوارس ام رياحا عدلت بهم طهية والخشب. منهم طلحة بن عقرب شاعر. هو الذي يقول شرب القلب من جواه يذوب حين قال لو شاة هند غضوب. ومنه معدن بن عبدالله رضي الله تعالى عنه صحابي قديم الاسلام - 00:16:52

كان حليفا في بنى عدي بن كعب وهو اول من قتل رجلا في سبيل الله. قتل عمرو بن الحضرمي في سبيل سرية عبد الله بن جحش المشهورة قد تطرقنا لها في التعليق على الفية العراق في السيرة - 00:17:12

ومن ثعلبة بن يربوع ايضا مالك بن نويرة واخوه متمم بن شداد بن جمرة بن نويرة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع. مالك هذا قاتله خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه - 00:17:32

في قتال الردة وظفر به اسيرا يقال ان مالكا كان يقول لخالد قال صاحبك وفعل صاحبك وظن خالد ان هذا كفر منه. وقتلها. وقد اكثر اخوه متمم في رثاء. فهو من البكائيين الذين يكوا على اخوته كثيرا. متمم بن نويرة معروف اشتهر في - 00:17:52

وبذلك قوله وقد تزوج امرأة من الانصار ولم توافقه. قول متمم ابن نويرة وقد تزوج امرأة من الانصارى ثم لم توافقه يقول اقول اقول لهند حين لم ارضي فعلها اهذا دلال الحب؟ ام فعل - 00:18:22

تركت المرأة زوجها كرهته. اقول لهند حين لم ارضي فعلها اهذا دلال الحب ام فعله افارق ام الصرمة تختارين كل مفارق يسيرا علينا فقده بعد مالك. ام الصرمة تختارين - 00:18:42

كل مفارق يسير علينا بعد مالك. اي بعد اخي مالك بن نوارة. لقد لامني عند على البكاء رفيقي لتذرافي الدموع السوافك. امن اجل قبر بالفلات؟ امن اجل قبر بالفناء انت - 00:19:02

نائج على كل قبر او على كل هالك. فقال اتبكي كل قبررأيته لميت ثوى بين اللواء فقلت قلت له ان الشجى يبعث الشجى فدعني فهذا كله قبر ما لك. وقال - 00:19:22

فيه قصيده الاخري الطويلة العينية التي يقول فيها لعمرو وما دهري بتأبين مالك ولا جزع مما اصاب فاووج ويقول فيها وكتنا كندمان الجريمة حكمة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة ما - 00:19:42
ومن اليرابيع غدانة هم الذين يقول فيهم الشاعربني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف ومن الارابيع ايضا وهم اولاد يربوع ابن حنظلة ابن ما لك بن سعد بن زيد منات بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بنو - 00:20:02

عنبر. ووصفهم بأنهم اهل المذلوبة. اي العيب والمالب المساوى والعيوب وسبب وصفهم بذلك انهم تنبأوا اختهم سجاحي اه بنت الحارت وقيل هي بنت اوس فتبعها كثير منهم ولا شك ان هذا عيب اتباعهم لهذه المرأة التي يعلم انها كاذبة - 00:20:42
فقال اه ذو المثلبة اي العيب ومن ذلك تنبأوا اختهم سجاحي واتباع من اتبعها منهم لها. وهي سجاحي بنت الحارت وقيل بنت اوس العنبرية. من بر ابن يربوع ابن حنظلة ابن مالك ابن سعد ابن - 00:21:12

ابن حنظلة ابن مالك ابن سعد ابن زيد منة ابن تميم. نعم. وكانت تنبأات وتبعها خلق كثير منبني تميم وهم رهطتها ومن اخوالهابني تغلب وبعض قبائل ربيعة الاخري. ثم انها صالحت مسيلمة الكذاب - 00:21:42

وتزوجته ثم لما قتل مسيلمة ورجعت عما كانت فيه من الدعوة وعادت الى الاسلام وقالوا انها حسن اسلامها بعد ذلك. ومن العنبر ايضا الخشاش ابن الحارت العنبرى. له ببنيه الثلاثة صحبة. ونقصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه الله سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله - 00:22:02

انت نستغفرك وننوب اليك - 00:22:32